

ولاية هاواي الساحرة تتخلص منهم..

تذاكر مجانية للمتسولين.. ومتسول يحصل على 130 ألف دولار في 5 أيام



ولاية هاواي الساحرة تعتمد برنامجاً مغرباً للتخلص من المتسولين



المتسول قلين جيمس يتسلم شهادة شكر من رئيس شرطة مدينة بوسطن

رسالة امريكا : محمد قاسم الجرموزي
aljermoz@hotmai.com

النقود .. الاربعة الماضي لفتت نظري شابة جميلة (بيضاء) جالسة تحت اشارة المرور في أحد تقاطعات مدينة نورثهامتون هنا بولاية ماساتشوستس وتقوم بالعرزف على الجيتار ومنسجمة تماما في الغناء والعرزف وكأنها في عالم آخر بينما وقف صديقها حاملا ورقة كرتونية يطلب المساعدة كي يستطيع العودة مع صديقتها إلى ولايتهم .. والاثنان في قمة الشباب والحيوية ويستطيعان الحصول على أي عمل وبسهولة .. ولكن - سبحان الله - يجدان في التسول لذة وممتعة..؟! أيضا شاهدت أكثر من مرة وأنا في طريقي إلى العمل أمريكية بيضاء في السبعينيات من عمرها تصحو كل يوم الصباح مع بزوغ الشمس وتذهب إلى موقف أحد المولات التجارية بمدينة هادلي وتمشط الساحة كاملة لممارسة رياضة المشي أولا ثم البحث عن النقود المعدنية والورقية ثانياً.. وتقوم بهذا ليس من أجل الأكل أو السكن أو الملابس، وإنما تقوم بتجميعها على مدار العام وتسافر بها لقضاء إجازتها السنوية..؟!.

(مشرد) ولايستطيع العمل لظروفه الصحية أو العقلية. هذه الفكرة جريتها بعض المدن محاكم مدينة بوسطن بسبب مشاكل مع المدير .. ولم يستطع بعدها العمل بسبب معاناته من مشاكل صحية مزمنة.

ويذكر هنا أن المتسول جيمس كان قد خسر وظيفته بعد 13 سنة عمل في إحدى محاكم مدينة بوسطن بسبب مشاكل مع المدير .. ولم يستطع بعدها العمل بسبب معاناته من مشاكل صحية مزمنة.

تذكرة مجانية لكل متسول

بعض الولايات والمدن السياحية تقوم بمساعدة المتسولين كي يعودوا إلى أهاليهم وأصدقائهم وتمنحهم تذاكر سفر مجانية لاتجاه واحد فقط (إما جوا بالطائرة أو بحرا بالسفينة) .. وتعتبر ولاية هاواي أحدث ولاية أعلنت هذا الاجراء للتخفيف من المتسولين الذين يؤثرون على السياحة .. فقد صوت مشرعو الولاية نهاية يوليو الماضي على تخصيص 100 ألف دولار سنويا لهذا الغرض .. ويعرف ان هذه الولاية مشهورة بجمالها الخلاب وطقسها الدافئ والممتع معظم أوقات السنة .. وفيها أكثر من 17 ألف متسول .. وقد وضعت السلطات شروطا للحصول على هذه التذاكر .. منها ان يكون المتقدم فعلا متسولا

إن قلين جيمس يستأهل هذا التكرام لسلوكه الاستثنائي في الأمانة. المتسول جيمس قال بعد تكريمه إنه مسرور جدا لأن الفلوس عادت إلى صاحبها .. وأضاف أنه لم يفكر على الاطلاق في الاحتفاظ بذلك المبلغ رغم احتياجه الكبير للفلوس ..، ووجه شكراً خاصاً لكل من تصدق عليه بالمال في الشارع.

مكافأة خيالية

أحد المعجبين بهذا المتسول شاب من نفس المدينة واسمه نيتش ويتنقون (27 سنة) فتح باب التبرعات على الانترنت لهذا المتسول وجمع 130 ألف دولار حتى آخر لحظة قبل إرسال هذه المادة (صباح الجمعة) .. والمبلغ قابل للزيادة حتى يصل إلى ربع مليون دولار .. وقال هذا الشاب لوسائل الإعلام إنه قام بهذا العمل، لأن ما قام به المتسول طير عقله .. (كيف متسول يجد مبلغا ضخما كهذا ويسلمه للشرطة..؟!).

سائح صيني محظوظ

" قلين جيمس " متسول ومشرذ منذ عام 2005م ويعيش هنا في أحد الملاجئ بمدينة بوسطن ولاية ماساتشوستس .. الاثنان الماضي لمع اسمه وظهر في وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية ونال إعجاب الكثير، والسبب أنه بينما كان يقوم بالتسول بجوار أحد المراكز التجارية بالمدينة وجد حقيبة فيها 42.400 دولار ما بين دولارات كاش وشيكات سياحية وأوراق وجواز سفر، وعلى طول توجه إلى الشرطة وسلمها.. صاحب الحقيبة كان قد أبلغ رجال الامن في المركز التجاري (ساوث ويست مول) عن فقدانه الحقيبة .. ولهذا تم الاتصال به وإعطاؤه كل حاجاته .. ورفض ذكر اسمه لوسائل الإعلام ولكن الشرطة ذكرت أنه سائح صيني زائر للمدينة.

إدوارد دايفس رئيس شرطة بوسطن عقد الاثنان الماضي مؤتمراً صحافياً وكرم فيه المتسول جيمس وأعطاه شهادة تقدير، وقال

فتاة أمريكية جميلة وموهوبة موسيقياً .. كانت السبب الرئيس لفكرة رسالة هذا الاسبوع التي تحمل في طياتها أخباراً طريفة وجميلة وإنسانية وتلامس أعماق المجتمع الامريكي .. أبرزها متسول وجد 42 ألف دولار وأعادها ثم وصلته مكافأة بـ 130 ألف دولار .. نعم 130 ألف دولار .. والمبلغ قابل للزيادة .. التفاصيل في ثنايا الرسالة: